[181] في طاعة ربه، ولا أصبر على اللاواء والضراء وحين البأس ومواطن المكروه مع النبي صلى ا عليه وآله وسلم من هؤلاء النفر الذين سميت لك (33) وفى المهاجرين خير كثير نعرفه [يعرف خ] جزاهم ا بأحسن أعمالهم. وذكرت حسدي الخلفاء، وإبطائي عنهم، و بغيي عليهم. فأما البغي فمعاذ ا أن يكون (34) وأما الابطاء عنهم والكراهة [والكراهية خ] لامرهم فلست

---

(33) وهذا هو القول الفصل الذي يعترف به ويراه عيانا كل من له ادنى المام بسيرة المهاجرين من بدء الاسلام إلى انقضاء آجالهم، فليشرق أبناء معاوية وابن النابغة أو يغربوا فان بضاعة سلفهم مزجاة عن الخيرات، والدليل القاطع الذي يعرفه كل أحد هو كفهم وبخلهم عن الصدقة لما نزلت: (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) فأمسك الجميع الا أمير المؤمنين (ع) بأتفاق الجميع. (34) إذ البغي هو الظلم، وعصيان ا تعالى والعدول عن الحق، وطلب حق الغير والاستيلاء عليه بلا طيب نفس صاحبه، وأمير المؤمنين لم يكن كذلك، بل من تقدم عليه أو خالفه كانوا كذلك، حيث ظلموه - بل ظلموا جميع البرية - بغصب حقه، وعصوا ا تعالى الجاعل لخلافته في علي - بحكم آية: (وأولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب ا) وبحكم حديث يوم الدار، والغدير، والطير، والثقلين، والمنزلة، والسفينة، وغيرها - فمخالفوه عدلوا عن الحق، وطلبوا حقه واستولوا عليه بلا رضى منه (ع).